Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنةُ الوفود

كانت غزوة تبوك فى شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة.

بعدها فيما بقى من شهور السنة، تتابعت وفودُ القبائل العربية على دار الهجرة، ساعية إليها من كل وجه، تبايع الرسول ﷺ على الإسلام.

أسلمت «ثقيف» وكانت قد امتنعت بالطائف يومَ حنين.

وقدم وفد «همدان» على رسول الله عليه الصلاة والسلام، مرجعَه من تبوك.

وجاءَ وفد «تميم»، وفيه: «قيس بن عاصم، وعطارد بن حاجب، والأقرع بن حابس، وعمرو بن الأهتم، والزبرقان بن بدر».

وجاءَ ضمام بن تعلبة، فى وفد «بنى سعد بن بكر».

والجارودُ بن عمرو، فى وفد «عبد القيس».

والأشعثُ بن قيس فى وفد «كندة» وصرد بن عبد الله، فى وفد «الأزد».

كما قدم وفد «طىء» وفيهم سيدهم الفارس «زيد الخيل» الذى قال فيه المصطفى ﷺ: «ما ذُكر لى رجلٌ من العرب ثم جاءَنى، إلا رأيتُه دون ما يقال فيه. إلا زيد الخيل فإنه لم يبلغ كل ما كان فيه».

ودعاه المصطفى ﷺ: زيدَ الخير.

وجاءَ رجال من «بنى زبيد» فيهم عمرو بن معديكرب الفارس الشاعر.

ووفدُ بنى حنيفة، فيهم مسيلمة بن حبيب[1].

قال «ابن اسحاق» فى سنة الوفود[2]:

«وإنما كانت العربُ تربَّصُ بالإسلام أمرَ هذا الحىِّ من قريش وأمر رسولِ الله ﷺ، وذلك أن قريشًا كانوا إمامَ الناسِ وهاديهم، وأهلَ البيت الحرام، وصريحَ ولدِ إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) هو مسيلمة الكذاب، الذى ارتد وادعى النبوة بعد النبى ﷺ. وقتل الكذاب فى حروب الرده

(٢) والطبرى فى تاريخه. السنة التاسعة من طريق ابن اسحاق.